أجنحة المعرفة

ثلاثة أشياء لابد أن تتذكرها جيداً:

أنت، ثم أنت، ثم أنت!

فأنت الأولى التواضع، وأنت الثانية الشمولية، وأنت الثالثة صنع القرار..

ففي التواضع تتضح الأهداف، وفي الشمولية تتوحد القلوب، وفي القرار تصنع الرؤية..

ففي الأهداف التربية والمبادئ والقيم.. وفي نبض القلوب تقرأ الملامح، وفي الرؤية ساعة واستطاعة..

ففي الأولى محيطك، وفي الأخرى صدقك، وفي الأخرى عزيمتك..

ففي محيطك أهلك ورفاقك، وفي صدقك وجودك وتجليك، وفي عزيمتك إصرارك وتحديك..

ففي الأولى حضورك وفلسفتك، وفي الثانية نصيحتك وحياتك، وفي الثالثة تجربتك وخلودك..

وإياك أن تطعم الشبعان، وتهين التيجان، وتصدق الغربان..

ففي الأولى مصالح ملونة، وفي الأخرى استدامة مزينة، وفي الثالثة مناقير الضجيج..

ففي الأولى شرود البصيرة، وفي الثانية ورود المضامين، وفي الثالثة حشود المدح الزائف!

فتذكر منظومة الإنسان الثلاثية: الروح والعقل والجسد..

واستحضر مساجد التأثير السداسية:

صفاء المشاعر، وصدق الأحاسيس، وبقاء الكلمات..